

المالكي: التدخل التركي يهدف إلى تقسيم الموصل وضرب وحدة البلاد.. ومعلومات استخباراتية: قاعدة جوية تركية شمال العراق

أكد رئيس ائتلاف دولة القانون في العراق نوري المالكي أن التدخل التركي هو لتقسيم مدينة الموصل وضرب وحدة العراق، بدوره قال رئيس إقليم كردستان: إنه تم الاتفاق بين البشمركة والجيش العراقي بشأن تحرير الموصل، بينما قال الرئيس التركي يجب طرد اردوغان: إن العراق لا يستطع طرد داعش من الموصل بمفرده.



تفجير انتحاري في حي الشعب في بغداد (رويترز)

داعش.. وقال المالكي: إن «من أسهم في سقوط الموصل هو من يسعى اليوم إلى تقسيمها وضرب وحدة العراق»، وأشار إلى أن «الأوضاع الناشئة التي تطالب بمنع مشاركة الحشد الشعبي في معركة تحرير الموصل في محاولة لتقسيم المدينة»، مؤكداً «ضرورة مشاركة الحشد الشعبي في معركة تحرير المدينة من سيطرة داعش». قال مسعود البارزاني رئيس إقليم كردستان العراق: إن لتحرير الموصل أهمية خاصة لنا ومن أولويات سياسة الإقليم، وأشار إلى أنه تم التوصل إلى اتفاق بين قوات البشمركة وقوات الجيش العراقي بشأن تحرير المدينة.

يأتي ذلك على حين أكدت معلومات استخباراتية عن إنشاء تركيا قاعدة جوية بمنطقة العمادية في دھوك شمال العراق، في ظل تواصل التعزيزات العسكرية العراقية إلى محافظة نينوى تحضيراً لمعركة تحرير الموصل. ورأى المالكي أن «الغزو التركي للعراق يهدف إلى تقسيم الموصل»، وأشار في كلمة له بمناسبة تحرير مدينة الموصل إلى أن «خطورة هذا التدخل سيكون مدمراً» وقال المالكي: إن «من أسهم في سقوط الموصل هو من يسعى اليوم إلى تقسيمها وضرب وحدة العراق»، وأشار إلى أن «الأوضاع الناشئة التي تطالب بمنع مشاركة الحشد الشعبي في معركة تحرير الموصل في محاولة لتقسيم المدينة»، مؤكداً «ضرورة مشاركة الحشد الشعبي في معركة تحرير المدينة من سيطرة داعش».

في المقابل، قال اردوغان: إن «العراق لا يمكنه بمفرده طرد تنظيم داعش من مدينة الموصل». وأشار إلى أن «الوجود العسكري التركي في معسكر بعشيقة العراقي ضمان ضد الهجمات الإرهابية في تركيا»، لافتاً إلى أن «تركيا لن تسمح لداعش أو أي تنظيم آخر بالسيطرة على

عراقي ارتفاع حصيلة قتلى التفجير الانتحاري الذي استهدف مجلس عزاء في حي الشعب في شمال بغداد أمس إلى ٣٤ شهيداً و٣٥ جريحاً.

وقال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد العميد معن سعد: إن الحصيلة النهائية للتفجير الانتحاري بواسطة حزام ناسف ارتفعت إلى ٣٤ قتيلًا و٣٥ جريحاً، بدوره أعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عن التفجير الانتحاري. وفي بيان نقلته وكالة أعاقد أكد التنظيم أن «ابو فهد العراقي تمكن من الانفاس وتفجير سترته الناسفة وسط جموع الرفضة المشركين في أحد المواكب الشركية في حي الشعب». وفي وقت سابق، أكدت قيادة عمليات بغداد في بيان مقتضب أن الهجوم نفذته انتحاري يردني حزاماً ناسفًا، وقد فجر نفسه وسط خيمة عزاء في سوق شلال في حي الشعب الذي تشكته أغلبية «شيعية».

ميدانياً، أحيطت القوات العراقية هجوماً لتنظيم «داعش» قرب القرية العصرية غرب قضاء الرطبة غرب الأنبار. بالتوازي، تتواصل التعزيزات العسكرية إلى محافظة نينوى في جنوبها وشمالها استعداداً لمعركة تحرير الموصل. (أ ف ب - وكالات)

الموصل، على حد قوله. وتركيا على خلاف شديد مع الحكومة العراقية في معسكر بعشيقة شمال العراق وحول من يجب أن يشارك في هجوم مزعم على الموصل مدعوم من الولايات المتحدة. في سياق آخر أعلن مسؤول عسكري

مصر توجه ضربة جوية لمواقع إرهابيين في سيناء بعد هجوم على عسكريين

السياسي: طرح حلولاً للأزمة الاقتصادية في مصر ويؤكد أن «الداخل» هو ما يقلقه لا «الخارج»



وحدات من الجيش المصري في سيناء (رويترز)

مقتل ١٢ عسكرياً في هجوم أعلن الإرهابيون مسؤوليتهم عنه. وقال بيان أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة: «فأراً لدماء الشهداء أقتعت عدة تشكيلات جوية فجر اليوم (أمس) السبت... لإستطلاع مناطق الأهداف وتأكيد إحداثياتها وتنفيذ ضربة جوية مركزة استمرت لمدة ثلاث ساعات كاملة».

وأضاف البيان: إن الضربة «أسفرت عن تدمير مناطق تركزت ورايواء العناصر الإرهابية وكذلك نقاط تجميع الأسلحة والنخائر التي تستخدمها تلك العناصر وتدمير سبع عربات دافع رباعي تدميراً كاملاً. كما تم قتل عدد من العناصر التكفيرية التي قامت بعملياتها الإجرامية والعناصر المعاونة لها».

وكان المتحدث العسكري المصري قال الجمعة: أعلنت ولاية سيناء مسؤوليتها عن الهجوم زاعمة أن عناصرها قتلوا أكثر من ٢٠ من رجال الجيش و١٥ إرهابياً قتلوا في اشتباكات دار في منطقة بئر العبد بشمال سيناء وإن مصابين سقطوا من الجانبين. وأعلنت ولاية سيناء مسؤوليتها عن الهجوم زاعمة أن عناصرها قتلوا أكثر من ٢٠ من رجال الجيش وأصابوا آخرين وأنها غنمت أسلحة وذخائر كما قاتلو: إن مقاتليها عادوا إلى مواقعهم سابقين.

(روسيا اليوم - الأهرام - أ ف ب - رويترز)

الحقيقي يستهدف وصول الدعم إلى مستحقه دون غيره. المهم إعادة صياغة الدعم مع إطلاق برامج حماية لحدودي الدخل». ودافع السياسي عن دور المؤسسة العسكرية قائلاً: إن «القوات المسلحة تقوم بدور كبير في عملية التنمية و(هذا الدور) سوف يتراجع في السنوات المقبلة بعد أن تكون انتهت من تنفيذ خطة إعادة بناء وتأهيل البنية الأساسية للدولة». ويضع الجيش بدور اقتصادي مهم منذ عقود وتقوم مصانعه بإنتاج الإسمنت والمعدات وعبوات الماء، كما تقوم شركاته بنشق وبناء الطرق كما أنه يدير بعض محطات الوقود. وعما يتعلق بتوقيع عقود كبيرة لشراء الأسلحة، ولا سيما شراء حاملتي الطائرات من طراز ميسترال من فرنسا، قال السياسي: «نحن لدينا حلول غاز تبعد أكثر من سنتي كلم من شواطئنا مثل حقل ظهر وغيره، لذلك لا بد أن تكون لدينا القدرة على تأمين وحماية هذه الحقول وعلينا أن نعلم أن فمن الحاملة الواحدة من طراز ميسترال يعادل قيمة دخل حقل ظهر في شهر واحد». وفي سياق آخر قال الجيش المصري: إنه وجه أمس ضربة جوية استمرت ثلاث ساعات لمواقع إرهابية جماعية موالية لتنظيم «داعش» في محافظة شمال سيناء بعد أقل من ٢٤ ساعة على

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه ليس قلقاً من (أعداء) الخارج ولكن من محاولات الاستهداف من الداخل المصري. وقال السياسي في حديث مع صحف بلاده الرسمية «الأهرام» و«أخبار اليوم» و«الجمهورية»، نشر أمس السبت: إن الوضع في شبه جزيرة سيناء يتحسن، مضيفاً: إن الحرب على الإرهاب طويلة، والإرهابيين يطورون من أنفسهم، لكن «قواتنا المسلحة تطور من عملياتها». وشدد على أن أحد عوامل عودة الاستقرار إلى الداخل هو «وعي المصريين» بقيمة الأمن والاستقرار في بلدكم، وليس فقط نتيجة جهد مؤسسات الدولة، مبرحياً عن اعتقاده بأن المصريين يرفضون الدخول في دوامة الضياع مثلما كان يحظ بعض لذلك.

ورد على سؤال أحد الصحفيين عن الدعوات للقيام بتظاهرات وأعمال شغب في ١١ تشرين الثاني، قال السياسي: «المصريون أكثر وعياً مما يتصور كل من يحاول أن يبتكك أو يسيء، لذا كل الجهود التي تبذل من جانب هذه العناصر، وأهل الشر مصيرها الفشل، مضميلاً: كثيراً ما كنت أقول «خلوا بالكم من بلدكم» والحقيقة أن المصريين يفضون بلدكم بدمهم نصب أعينهم». يذكر أن عناصر معارضة للحكومة أطلقت على مواقع التواصل الاجتماعي دعوة للقيام بما سموه «ثورة الغلابة» احتجاجاً على ارتفاع الأسعار.

كما دافع السياسي مجدداً عن الإصلاحات الاقتصادية «الصعبة ولكن الحتمية»، على حين تنتظر مصر استلام قرض بقيمة ١٢ مليار دولار من صندوق النقد الدولي لإنعاش اقتصادها. وسوغ الرئيس المصري ذلك سياسته الطموحة للتسلح والاستعانة بالجيش لتنفيذ مشروعات كبيرة على حين تواجه البلاد أزمة اقتصادية حادة، قائلاً: «إجراءات الإصلاح صعبة لكنها حتمية لإتقان الوضع الاقتصادي».

وتتضمن خطة الإصلاح التي ستعتمدها القاهرة مقابل الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي خفض الدعم الحكومي على الكرياء والبنزين بشكل خاص الذي يشكل ٧.٩٪ من نفقاتها. وأكد الرئيس المصري أن «برامج الإصلاح

قولاً واحداً

أثقف علم فلسطين!

رسالة مفتوحة إلى الأمين العام الجديد للأمم المتحدة؛

د. جورج جوبور

أفنتك بالمنصب الدولي الأول الذي اخترته لك كل دول العالم بإجماع ليس له نظير. وأحب أن أمارس معك «رياضة» تسعدني ممارستها ولا سيما وقد بلغت الشيخوخة، ألا وهي تقديم النصح. يشجعني على هذه الممارسة اعتيادي عليها مع كل من سبقك من الأمانة العامين بدءاً من الثاني منهم، داغ همرشولد. تضمنت رسالتي إليه وقد نشرتها جريدة سورية على صفحاتها الأولى في ٢٨-١-١٩٥٦ عناباً مرا ختمته بالقول: إننا «لم نعد نؤمن إلا بالأبوية التي نصنعها بأيدينا»، لم نصنع بأيدينا أديويتنا أيها الأمين العام، أصبح حالنا كما تعلم.

ليس للعتاب المر مكانه في رسالتي إليك اليوم. وإذا كنت ما زال أمل أن نصنع أديويتنا بأنفسنا، فإن تفاؤلي بقدرتنا على ذلك أقل مما كانت قبل نيف وستة عقود. لن أحذثك عن سورية. زرعت البذرة التي ولدت منها الأزمة السورية قبل ولادة الدولة السورية. زرعت حين صدرت رسالة من سياسي مشبع بالأصولية الدينية إلى شخص ذي نفوذ مالي كبير. بهذه الكلمات أشير إلى ما يعرف بوعد بلفور. أولى مهامك أيها الأمين العام أن تقرأ نص الوعد بكلماته القليلة.

إن قرأه، سوف تدرك أن ظلماً وقع بالشعب الفلسطيني. كيف يمكن أن يؤسس وطن قومي لليهود في فلسطين من دون تهجير من يسكن في ذلك الوطن؟ ثم كيف يمكن أن يوصف أتباع بيانة معينة بأنهم شعب له حقوق سياسية بوطن؟ عد إلى المذكرات الثلاث التي قدمها مونتاغيو إلى مجلس الوزراء البريطاني لثري الإعلان القانوني لحجة بلفور، وحجة وايزمن، العالم الكبير، الذي رأى فيه مونتاغيو أصولياً دينياً.

ثم إن الجماعات غير اليهودية الموجودة في فلسطين، تلك الجماعات المعروفة بالنفي من حيث إنها ليست يهودية، هي الشعب الفلسطيني الذي لا يرد لأي شعب آخر ذكر له يضاهي ذكره كثافة في أدبيات الأمم المتحدة.

في صك الانتداب على فلسطين إشارة إلى علاقة تاريخية بين اليهود وفلسطين. وما أتت ترى أيها الأمين العام موقف اليونسكو العلمي الدقيق. حجل صانعو الصلح من ذكر الدين. تكروا التاريخ. وما هو التاريخ يحجم عن إثبات صحة نظريتهم. لن أطيل عليك وأنت في أيامك الأولى. أختتم بتأكيد رسالة إليك وجهتها عبر قناة الإخبارية السورية قبل ظهر يوم الجمعة الفائت. أثق علم فلسطين، ثق نفسك بثقافة فلسطين. علم قضية فلسطين وثقافتها أصلاً علوم منطقتنا من العالم وثقافتها. ونحن نقول، مستجد أن من واجبك الشخصي، السعي لكي تقدم المنظمة التي تتولى أمانتها العامة الاعتذار للشعب الفلسطيني عما فعل وعد بلفور بعهد عصبة الأمم، وبالقانون الدولي، وعما فعلته الأمم المتحدة من متابعة السير على الخطا الظالمة التي خطلتها العصبة. ولن أتحدث عما بعد الاعتذار. به الابتداء. كما كان لا اعتذار بوتاً أن يتبدى به حل أزمة جنوب إفريقيا، كذلك سيكون لا اعتذار الأمم المتحدة أثره في الاتجاه نحو حل معضلة أمتي استعمار استيطاني عرفه العالم، والمخزي جداً فيه أن من قام بهذا الاستعمار ليس سفيل روس، الذي تقتلع مثاليه من جامعات أنشأها أو «أحسن إليها»، بل عصبة الأمم المتحدة ووريثتها القانونية الأمم المتحدة. أنت من البرتغال، كان لدولتك ذات يوم حلم أن تكون لها «إفريقيا برتغالية»، لكنني لا أشك لحظة أنك كنت سترى في «إفريقيا برتغالية» كابوساً قاتلاً. أنت من البرتغال، أنت تفهم، بالإشارة، ما أحذثك عنه. أنهى رسالتي بهنئتك مجدداً، وأرجو لك التوفيق والنجاح.

رئيس الرابطة السورية للأمم المتحدة

واشنطن تطالب في مجلس الأمن بالعمل «فوراً» على إحياء عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين

وبدوره اتهم السفير الفنزويلي لدى الأمم المتحدة رافاييل راميريز، الولايات المتحدة التي تمتلك حق النقض «بالتعطيل» في مجلس الأمن الذي يدعو إلى منح فلسطينية لدراسة الخطوات المقبلة لإحياء آفاق السلام.

وقال نائب السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة ديفيد بريسمان خلال الاجتماع الخاص للبحث في الاستيطان الإسرائيلي: إن عمليات البناء التي تقوم بها إسرائيل على الأراضي الفلسطينية «مدمرة لقضية السلام». وأضاف بريسمان خلال الاجتماع الذي عقد بمبادرة من أنغولا ومصر والمليزيا والسنغال وفنزويلا: «يجب أن نبدأ بتنفيذ حل الدولتين على الأرض الآن»، مؤكداً من جديد موقف واشنطن التي تشد على أن أي اتفاق سلام نهائي يجب أن يتم التوصل إليه عبر التفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين، مشيراً إلى أن «التقدم المحووظ (باتجاه) إقامة دولتين بشكل واقعي يمكن أن يتحقق في الوقت الحالي، وهو ما من شأنه إحياء الأمل ووضع الأسس لمفاوضات ناجحة». وشدد على ضرورة أن «تختار إسرائيل بين التوسع الاستيطاني، والحفاظ على إمكانية (التوصل) إلى حل سلمي على أساس الدولتين».

وتعززت حكومات عربية عدة تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن تطالب فيه بوقف الاستيطان الإسرائيلي. لكن الولايات المتحدة استخدمت في ٢٠١٢ حق

دعت الولايات المتحدة الجمعة إلى التحرك فوراً لإقناع حل الدولتين للنزاع بين إسرائيل والفلسطينيين، وذلك خلال اجتماع غير رسمي لمجلس الأمن الذي عقدته لدراسة الخطوات المقبلة لإحياء آفاق السلام.

وقال نائب السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة ديفيد بريسمان خلال الاجتماع الخاص للبحث في الاستيطان الإسرائيلي: إن عمليات البناء التي تقوم بها إسرائيل على الأراضي الفلسطينية «مدمرة لقضية السلام». وأضاف بريسمان خلال الاجتماع الذي عقد بمبادرة من أنغولا ومصر والمليزيا والسنغال وفنزويلا: «يجب أن نبدأ بتنفيذ حل الدولتين على الأرض الآن»، مؤكداً من جديد موقف واشنطن التي تشد على أن أي اتفاق سلام نهائي يجب أن يتم التوصل إليه عبر التفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين، مشيراً إلى أن «التقدم المحووظ (باتجاه) إقامة دولتين بشكل واقعي يمكن أن يتحقق في الوقت الحالي، وهو ما من شأنه إحياء الأمل ووضع الأسس لمفاوضات ناجحة». وشدد على ضرورة أن «تختار إسرائيل بين التوسع الاستيطاني، والحفاظ على إمكانية (التوصل) إلى حل سلمي على أساس الدولتين».

وتعززت حكومات عربية عدة تقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن تطالب فيه بوقف الاستيطان الإسرائيلي. لكن الولايات المتحدة استخدمت في ٢٠١٢ حق

(أ ف ب - سانا)

السماح بعودة الوفد اليمني من مسقط مقابل تسليم جنديين أميركيين.. والتحالف يعترف بشن الغارة الدامية في صنعاء

استهدف الجيش اليمني واللجان الشعبية رأساً عسكرياً بالجيش السعودي قبالة منفذ البقع الحدودي.

وقد وزع الإعلام الحربي في اليمن مشاهد للعملية حيث تظهر الطائرات السعودية في الأجواء، ثم تحدث انفجارات كبيرة ناتجة من عبوات ناسفة استهدفت الرتل العسكري السعودي.

وفي السياق نفسه، أطلقت قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية اليمنية صاروخاً بالستيناً من طراز زلزال ٣ على معسكر ثوبلة في ظهران الجنوب التابعة لمنطقة عسير السعودية.

وحسب مصدر عسكري يمني، فإن عملية قصف لجندي سعودي وقعت في موقع عسكري سعودي آخر في موقع النحان في منطقة جيزان السعودية.

إلى ذلك أفاد المصدر باستشهاد العميد منصور ثمران قائد محور محافظة الحديدة بغارة جوية للتحالف السعودي استهدفت قيادة المحور وسط المدينة غرب اليمن، إضافة إلى مقتل وجرح عدد من قوات هادي خلال صد الجيش واللجان محاولة تقدمهم باتجاه منطقة وادي الربيعة شرقي مديرية صرواح غرب مأرب.

من جهة ثانية، نجح قائد المنطقة العسكرية الخامسة اللواء الركن سعد الحبريري من قصف طائرات التحالف السعودي على مبنى قيادة محور محافظة الحديدة الساحلية غرب اليمن.

سياسياً، وصل وفد صنعاء إلى مطار العاصمة اليمنية، بينما قال رئيس وفد أنصار الله إن «العودة إلى صنعاء لم تحصل بسبب جهود الأمم المتحدة وإنما بجهود سلطنة عُمان».

موقوفين لدى جهاز الأمن القومي اليمني سيسلمان مقابل السماح لوفد صنعاء بالعودة إلى اليمن على متن طائرة عمانية وستقل الطائرة في طريق عودتها جرحى مجزرة قاعة العزاء في صنعاء للعلاج في مسقط.

بدورها، أعلنت بريطانيا أنها تعزز طرح مشروع قرار في مجلس الأمن يدعو إلى هدنة فورية في اليمن واستئناف مفاوضات السلام.

وأوضح السفير البريطاني في الأمم المتحدة ماثيو ريكروفين أن لندن قررت طرح مسودة قرار دولي «بعد التوافق بين الأخص باليمن».

وفي السياق، نقلت وكالة رويترز عن مسؤول أميركي كبير قوله إن «الهجوم الذي استهدف مجلس عزاء



إطلاق صاروخ يمني نحو السعودية

مدينة صنعاء مطلع الأسبوع تصعب استساغته لأنه قتلت فيه شخصيات محورية في عملية المصالحة»، واصفاً الهجوم بـ«القطع».

إلى ذلك، وصف مسؤول أميركي ثان هجوم صنعاء الأخير بغير المبرر، مؤكداً أن بلاده تراجع عن كل المساعدات التي قدمتها إلى التحالف بقيادة السعودية بما فيها المعلومات الاستخباراتية والدعم اللوجستي وإعادة التزود بالوقود.

بدوره أعلن التحالف السعودي أمس نتائج التحقيق حول المجزرة التي ارتكبت في صالة العزاء في صنعاء وسقط ضحيتها مئات الشهداء والجرحى.

وخلصت تحقيقات فريق تقييم الحوادث التابع للتحالف إلى أن الغارة أتت بناء على معلومات مغلوطة، مشيراً إلى «أن مركز تنفيذ العمليات اليمن أجاز الضربة من دون الحصول على إذن قيادة التحالف، فيما يعد اعترافاً واضحاً ورسماً بالمسؤولية عن المجزرة».

أكد فريق التحقيق من جهة أخرى وجوب إعادة النظر في قواعد الاستخبارات وتعميض عنالأت الضحايا، كما أوصى باتخاذ إجراءات قانونية بحق المتسببين بالمجزرة، مؤكداً «استمرار التحقن في ملاياتحاد الحادة بالتنسيق مع الشرعية اليمنية».

من جهة ثانية حمل التحقيق السعودي أطرافاً أخرى لم يسبها مسؤولية استغلال «الحادثة» ورفع حصيلة الضحايا.

بدوره، قال القيادي وعضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام فارس الصليحي: إن «اعتراف التحالف بالمجزرة لا يعفيهم من جرائمهم».

(رويترز - وكالات)